Al-Mukhtar Journal of Social Science 42 (2): 333-348, 2024
Doi: https://doi.org/10.54172/k6ka3m35

Research Article

Open Access

مدى فاعلية الإدارة الإلكترونية ليتيسر العملية التعليمية في ظل ازمة وباء كورونا: دراسة حالة للإدارة العامة بجامعة عمر المختار

ابتسام رزق امنيسي[1]*، ادريس رزق امنيسي[2]

الباحث الاول[1]*: قسم المكتبات، جامعة عمر المختار، ليبيا
الباحث الثاني: قسم المكتبات، جامعة القبة، ليبيا.

المستخلص: جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع الإدارة الالكترونية بجامعة عمر المختار بشكل عام ، وتتعرف على دورها الذي قامت به ليتيسر العملية التعليمية في ظل ازمة وباء كورونا ، ومدى فعاليتها لتحقيق أهدافها ،وتحديد واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ، و يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الموظفين بإدارة الجامعة والبالغ عددهم (63) موظف وموظفة، ومن اهم النتائج قد سببت ازمة كورونا اثار سلبية كبيرة على العملية التعليمية على الكليات والإدارة بشكل عام ، وكانت الازمة مفاجئة ولم يكن هناك استعداد لمثل هذا النوع من الازمات ، إضافة لعدم وجود شبكة محلية الكترونية تربط مكاتب الإدارة بالجامعة ، فضلا عن قلة الكوادر المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات ، ويدل ذلك على حاجة الإدارة العامة بجامعة عمر المختار للموظفين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات ومهارات الشبكات والانترنت ، كما قد أثر فرض الحجر الصحي وإيقاف الدراسة على التعليم بشكل سلبي وبالأخص المجالات التطبيقية مثل الطب والصيلة والعلوم بنسبة عالية وبدرجة عالية بنسبة 39%، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية والتحول الى النظام الالكتروني وتدريب الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على النظام الالكتروني الجديد للتغلب على هذا النوع من الازمات والخروج بأقل خسائر على المستوى التعليمي والاداري والمادي .

الكلمات المفتاحية: الإدارة الالكترونية، الإدارة العامة، جامعة عمر المختار، وباء كورونا، العملية التعليمية.

***Corresponding author:** Ibtisam Rizq Amnisi, ebtsam.razig@omu.edu.ly Department of Libraries, Omar Al-Mukhtar University, Libya

Second Author: Idris Rizq Amnisi, libmnis@gmail.com Department of Libraries, University of Quba, Libya.

Received: 11-11-2024

Accepted: 15-12-2024

Publish online: 31-12-2024

The effectiveness of e-management in facilitating the educational process during the Corona pandemic crisis: A case study of public administration at Omar Al-Mukhtar University.

Abstract: This study came to shed light on the reality of electronic administration at Omar Al-Mukhtar University in general, and to identify its role in facilitating the educational process in light of the Corona pandemic crisis, and its effectiveness in achieving its goals, and determining and the study relied on the case study approach, and the study community is represented by all employees in the university administration, numbering (63) male and female employees, and one of the most important results is that the Corona crisis caused major negative effects on the educational process on colleges and administration in general, and the crisis was sudden and there was no preparation for such a type of crisis, in addition to the lack of a local electronic network linking the administration offices to the university, as well as the lack of cadres specialized in information technology, and this indicates the need for the general administration of Omar Al-Mukhtar University for employees specialized in information technology and network and Internet skills, as the imposition of quarantine and the suspension of study has negatively affected education, especially applied fields such as medicine, health and sciences by a high percentage and to a high degree of 39%, and the study recommended the necessity of developing the infrastructure and switching to the electronic system and training employees and faculty members on the new electronic system to overcome this type of crisis and come out with the least losses at the educational level

Keywords: E-administration, public administration, Omar Al-Mukhtar University, Corona epidemic, educational process.

The Author(s) 2024. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium ,provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

مشكلة الدراسة:

إن الإدارة الجامعية في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة جدير بها أن تتحول من إدارة تقليدية إلى إدارة إلكترونية في مجال العمليات، وذلك لقلة جودة الأساليب التقليدية وعدم كفاءتها في العمل، فأصبحت مطلباً ملحاً في ظل التطورات الرقمية والمعلوماتية المتسارعة في عصرنا الحديث، خاصة في ظل عصر إلكتروني سريع التغير، فالإدارة الإلكترونية الفاعلة والناجحة في جامعة عمر المختار ستسهل من العمليات الإدارية، وتقلص وقت وتكلفة إنجاز المهام، وتطور الأداء الوظيفي وبالتالي تدفع بعجلة العملية التعليمية من خلال مخرجات التقنية الحديثة و أدواتها في مجالات الحاسبات الآلية بكافة قطاعات الجامعة المختلفة و توظيفها لخدمة منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة تدريس و إداريين و طلاب وفق ضمانات أمنية وسرية محددة المستويات؛ وباستخدام الانترنت والتقنيات المرافقة لها، ومع انتشار الشبكات الاجتماعية ومتطلبات التطبيقات البرمجية الخاصة بالإدارة الإلكترونية و التي تتطلب تأسيس البنى التحتية للأنظمة المعلوماتية والاتصالية والتي من شأنها دعم بناء منظومة الإدارة الإلكترونية بالجامعة، ستتوفر المعلومات بشكلها الرقمي وتتقلص الأعمال الورقية وطرق تعبئة البيانات يدوياً، وبالتالي ستسهل عملية الاتصال بين الإدارات المختلفة داخلياً وخارجياً والمتباعدة جغرافياً من خلال ربطها بشبكات اتصال إلكترونية ،وبالتالي هل جامعة عمر المختار قامت بتفعيل الإدارة الالكترونية بشكل سليم ووفق قوانين ولوائح منظمة وبنية تحتية كاملة بمختلف الإمكانيات والتجهيزات والاتصالات الشبكية التي تحتاجها الإدارة الالكترونية للإفادة من كل هذه الإيجابيات؟ وتأتي مشكلة الدارسة من وجود قصور في تطبيق الإدارة الالكترونية بجامعة عمر المختار بالشكل الصحيح لتحقيق كل ايجابياتها، وهذا الضعف اتضح أكثر فترة وباء كورونا وتوقف العملية التعليمية، وبالتالي جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع الإدارة الالكترونية بجامعة عمر المختار بشكل عام، وتتعرف على دورها الذي قامت به ليتيسر العملية التعليمية في ظل ازمة وباء كورونا، ومدى فعاليتها لتحقيق أهدافها كونها تخدم كليات مختلفة ومتنوعة ذات مجتمع أكاديمي متنوع.

تساؤلات الدراسة:

تركز الدراسة على إجابة التساؤل الرئيسي التالي: **ما الدور الذي قامت به الإدارة الإلكترونية بجامعة عمر المختار ليتيسر العملية التعليمية في ظل ازمة وباء كورونا** ؟ وينقسم هذا التساؤل إلى التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مدى وعي الموظفين بدور الإدارة الإلكترونية والتواصل الالكتروني للحد من الوباء؟
2- هل ساهمت الإدارة الإلكترونية بشكل فعال في استكمال الاعمال الإدارية في ظل الازمة؟
3- هل ساهمت الإدارة الإلكترونية بالجامعة في بذل مجهوداتها لاستكمال العملية التعليمية؟
4- ما مدى توفر التسهيلات اللازمة من قبل الجامعة لدعم الإدارة الإلكترونية؟
5- ما التحديات التي واجهت تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة عمر المختار فيما يتعلق بأزمة كورونا؟
6- ما مدى معرفة الموظفين بالإدارة العامة بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية؟
7- هل سهلت الإدارة الإلكترونية من تنفيذ الاعمال الادارية في جامعة عمر المختار فترة الوباء؟
8- ما التحديات التي واجهت تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة فيما يتعلق بتحسين الأداء الوظيفي من حيث الدورات التدريبية والندوات والورش...الخ؟
9- هل انجز الموظفون الاعمال الإدارية من منازلهم فترة الحجر الصحي وانتشار الوباء؟
10-هل الموظفون يفعلون خدمات الانترنت والشبكات الاجتماعية لتنفيذ الاعمال الإدارية فيما بينهم؟

اهداف الدراسة:

1- الوقوف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بإدارات جامعة عمر المختار.

2- التعرف على الدور التي قامت به الإدارة الإلكترونية بجامعة عمر المختار للحد من الوباء.

3- الوقوف على مجهودات الإدارة الالكترونية بجامعة عمر المختار لاستكمال العملية التعليمية.

4- معرفة واقع الوضع الإداري بالجامعة فترة الحجر الصحي للموظفين وأثره على الجامعة.

5- تحديد المعوقات التي واجهت الإدارة الإلكترونية بجامعة عمر المختار في مواجهة ازمة كورونا.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- الوقوف على الواقع الفعلي للإدارة الالكترونية في الإدارة العامة بجامعة عمر المختار.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية في استدامة وتعزيز تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعة.
- يفيد هذا البحث مختلف ادارات الكليات بالجامعة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على مدى فاعلية الإدارة الإلكترونية في للإدارة العامة بجامعة عمر المختار.
- الحدود المكانية :اقتصرت الدراسة على الإدارة العامة بجامعة عمر المختار.
- الحدود البشرية :اقتصرت الدراسة على الموظفين في الإدارة العامة بجامعة عمر المختار.
- الحدود الزمانية :أُجريت هذه الدراسة في – 2021 2020.

مصطلحات الدراسة

- الإدارة الإلكترونية (Management (Electronic : تعرّف بأنها الانتقال من إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية اليدوية إلى الشكل الإلكتروني، من أجل استخدام أمثل للوقت والمال والجهد[أ].
- جامعة عمر المختار: جامعة عمر المختار أو جامعة البيضاء احدى جامعات التعليم العالي في ليبيا تقع في مدينة البيضاء .وأول جامعة إسلامية في ليبيا ويرجع تأسيسها عام 1961.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة حيث يعتبر أكثر المناهج انسجاما مع طبيعة و أهداف الدراسة الحالية ، واعتمدت الدراسة في شقها الآخر على الدراسة الميدانية من خلال استخدام أسلوب الاستبيان للحصول على البيانات الأولية المطلوبة ، و يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الموظفين بإدارة جامعة عمر المختار بالبيضاء والبالغ عددهم (63) موظف وموظفة، وتم توزيع 33 استبانة على الموظفين الفعليين المتواجدين في الإدارة فترة الدارسة ، فيجب التنويه هنا الى ان المكان الرئيس للإدارة العامة في فترة صيانة وتم الانتقال الي مكان اخر في هذه الفترة ، مما أثر في حضور بعض الموظفين واختصار بعض الوظائف الإدارية.

وتم استبعاد موظفي النظافة وغيرهم مما ليس لديهم علاقة بالأعمال الإدارية ،واستبعاد الموظفون الذين كانوا في إجازات فترة الدراسة ، ومع توزيع الاستبانات واستلامها بحضور شخصي شبه يومي بين المكاتب ، حيث واجهتني صعوبات في قلة اهتمام البعض ونسيان البعض الاخر وكل هذا يدل على قلة الوعي لديهم بأهمية اجاباتهم في البحث العلمي كونهم يعملون في إدارة

جامعية وظيفتها الأولى البحث العلمي ، بعد فرز الاستبانات للتحليل التي كانت 23 استبانة حيث ضاعت 5 ، وتم استبعاد (5) استبانات للإجابات العشوائية وبعضها كان بصورة استهزاء مما يدل على قلة وعيهم المعلوماتي ووعيهم بدورهم المهم فالجانب الإداري والمظهر الحسن الذي يعكس الإدارة بشكل عام، وتم اجراء مقابلة مع رئيس الجامعة لتجميع اكبر كم من المعلومات ورصد كافة جوانب الدراسة .

الدراسات السابقة:

- دراسة محمد قريشي، حساني رقية بعنوان[ii] : واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة بسكرة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة" دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة وذلك من وجهة نظر الاداريين توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها قبول جميع الفرضيات المعتمدة، وأن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكلية محل الدراسة جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة.

- دراسة شرفي منصف. بوزيان حسان بعنوان[iii] : الإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الجزائرية وهدفت هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعات الجزائرية، ومعرفة المعوقات التي تواجه تطبيقاتها، وكذا الآليات التي تمكن من التغلب على معوقات تطبيقها. وبينت النتائج ضرورة انتقال الجامعات الجزائرية إلى الأعمال الإلكترونية، وربطها بشبكة اتصالية تضمن الانسياب السريع للمعلومات فيما بينها، كما أوصت بضرورة تأهيل العنصر البشري لكي يتمكن من اعتماد مختلف تقنيات المعلومات في سير العمليات الإدارية.

- دراسة معن محمود أحمد العياصرة، بعنوان [iv]: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها ٠ وتكونت عينة الدراسة (183) عضو هيئة تدريس وإداريا في جامعة جرش منهم (91) عضو هيئة تدريس، (92) إداريا للعام الدراسي (2016-2017). اعتمدت الدراسة أداة تكونت من خمسة مجالات وهي: المهارة الإلكترونية، المهارة المعلوماتية، المهارات الإدارية والتنظيمية، الموارد البشرية، الموارد الفنية تجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: جاءت درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها بدرجة متوسطة. وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش تعزى لأثر الجنس. وكانت لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش تعزى لأثر طبيعة العمل، وسنوات الخبرة.

- دراسة الجوهرة عبد الرحمن المنيع بعنوان[v] : واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها، وتحديد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، والدورات التدريبية في مجال تطبيق الإدارة الالكترونية، وكذلك التعرف على أهم معوقاتها. تكونت عينة الدراسة من (314) عضواً من أعضاء هيئة التدريس والإداريين أجابوا على أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (69) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها تحقق مستوى مرتفع من

المهارات الحاسوبية الشخصية والإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس والإداريين، ودرجة موافقة عالية على محاور: العوامل المساعدة على تطبيق الإدارة الالكترونية، وأهميتها، وأهم معوقاتها، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، بينما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية ولصالح المستوى الأعلى من التدريب. وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها توفير البنية التحتية اللازمة من موارد بشرية متخصصة وموارد مادية، وأجهزة ومعدات وبرامج متنوعة لإدخال الإدارة الالكترونية بشكل فاعل في جميع مؤسسات التعليم العالي. مع ضرورة التغلب على معيقات تطبيق الإدارة الالكترونية بشكل مستمر.

الجانب النظري للدراسة:

تُعد الإدارةّ الجامعة إحدى الدعامات الرئيسة التي يرتكز عليها تقدم المجتمع ونموه، وذلك لأنها المؤسسة العلمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية وتزود جميع المؤسسات الأخرى بكافة التخصصات والكوادر البشرية اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع.

وقد دفعت جائحة كورونا الإدارات الجامعية من الافادة من تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، من أجل الحفاظ على أمن وسلامة أطراف العملية التعليمية، والتي اضطرت إلى التحول الرقمي، من خلال توفير أدوات السرعة لإنجاز المهام المطلوبة، داعيةً إلى نشر الممارسات الجيدة في الإدارة الالكترونية ، وكذلك رفع كفاءة ودعم أعضاء هيئة التدريس مهنياً، والرفع من مهارات الموظفين الإداريين وتدريبهم على تكنولوجيا المعلومات ، وتطوير آليات مواجهة التحديات للتحول إلى الإدارة الالكترونية والتعليم التفاعلي الالكتروني ، ومن اجل تطوير وتنمية الإدارة بالجامعات لابد ان تصبح الإدارة الالكترونية أداة أساسية في العملية التعليمية والإدارية .

مفهوم الإدارة الإلكترونية:

الإدارة الإلكترونية شكل من أشكال الإدارة العامة التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لتنفيذ أنشطتها ، وهي عبارة عن منظومة تركز اعتمادها بشكل كلي على الوسائل التكنولوجية الحديثة ،و ذلك من أجل مكافحة كافة الأساليب ،و الطرق الإدارية التقليدية إلى الاعتماد على كافة الوسائل و الأدوات الإلكترونية ،و من هنا نتوصل إلى أن الإدارة الإلكترونية تعتمد بشكل جوهري على أجهزة الحاسب الآلي ،و تطبيقاته المتعددة ،و شبكة الإنترنت ،حيث نجحت العديد من الدول المتقدمة في الاعتماد على الإدارية الإلكترونية من أجل توفير الوقت و الجهد ،و ربط جميع المدراء ،و الموظفين ببعضهم ،و ذلك من أجل تسير المهام، والوظائف الإدارية[vi].

يعد أسلوب الإدارة الالكترونية من أفضل أساليب الإدارة المتطورة، حيث تكمن فكرته الأساسية في تحويل منظومة العمل الإداري بالكامل من منظومة يدوية تعتمد على العامل البشري، إلى منظومة الكترونية تعتمد على استخدام أجهزة الحاسب الآلي في جميع إداراتها وعناصرها، وتوفر الإدارة الإلكترونية مزايا مهمة لكل وهي :

- الوصول إلى الخدمات العامة على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع .
- إجراءات واضحة وسريعة .
- توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
- التخلص من اللوائح الروتينية.
- تحسين مستوى الموظفين، وزيادة قدرتهم على مواجهة التحديات.
- سرعة انجاز الأعمال والمهام.
- ازالة العوائق الجغرافية، والتخلص من بعد المسافات.

- تحسين الخدمات، وبالتالي صورة الإدارة .
- تحسين الكفاءة الداخلية .
- تكامل القنوات المختلفة لتقديم الخدمات .
- تشجيع الاستخدام المعمم للتكنولوجيات الجديدة[vii].

التحول من الإدارة اليدوية الى الإدارة الالكترونية في الجامعة

- **وضع الخدمة المُقدمة محل اهتمـــام :**وهذا يعني أنه ينبغي أن تكون أداة الإدارة الإلكترونية سهلة الاستخدام، وينبغي تحسين واجهتها وتبسيط الإجراءات المقابلة.
- **تشجيع استخدام الإدارات العامـــة للخـــدمات الرقميـــة :**يجب الاقتداء بقصص النجاح في القطاع الخاص، وخاصة المؤسسات المالية، التي حولت الكثير من عملياتها إلى عمليات رقمية تلقائية.
- **التركيز على عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكفاءة في الإدارات :**تُظهر تجارب المؤسسات العامة والخاصة الأخرى أنه لا يزال هناك طريق طويل يتعين قطعه عندما يتعلق الأمر بتحسين إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الإدارات لزيادة كفاءتها.
- **التركيز على تنفيذ تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الخدمات العامـــة الأساســـية :**يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تلعب دوراً هاماً في تحسين الخدمات والإجراءات الأساسية مثل العدالة، والرعاية الصحية، والخدمات الاجتماعية، والتعليم، وإدارة الإيرادات، إلخ.

معوقات تطبيق منظومة الإدارة الالكترونية في الجامعات

- **التحديات الفنية :**يتضمن تطبيق مفهوم الادارة الالكترونية حسب ماهو معروف مجموعة من المشاكل الفنية في تنفيذ ذلك، فالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي التحدي الرئيسي للتحول الإلكتروني.
- **الخصوصية :**المشكلة الرئيسية في الأنظمة الالكترونية هي خصوصية وأمان التقارير والمعلومات، فهناك مخاوف دوما بشأن اختراق البيانات.
- **الأمن :**يعد أمن المعلومات والنظم ضد الكشف عن البيانات أو إتلافها أحد الشواغل الرئيسية، ويشمل الأمن أمن الوثائق وأمن الشبكة وأمن البنية التحتية الإلكترونية، لذلك يجب أن تكون إمكانية الوصول إلى البيانات محدودة، حيث يجب استخدام تقنيات التشفير وجدران الحماية وكلمات المرور.
- **نقص التدريب والموظفين المـــؤهلين :**يعد نقص المهارات الرقمية أحد التحديات الرئيسية في الادارة الرقمية، فتعيين وتدريب الموظفين على اكتساب المهارات الفنية والوظيفية أمر ضروري للغاية.
- **توفر الانترنت :**قد يكون الوصول إلى الإنترنت تحديًا، فلا يمكن لجميع المؤسسات الوصول إلى الإنترنت، كما يعتبر نقص معرفة الكمبيوتر أحد التحديات الرئيسية[viii].

<u>الجانب العملي للدراسة :</u>

<u>أولاً: توزيع الموظفين في الإدارة العامة بجامعة عمر المختار (مجتمع الدراسة)طبقاً للجنس:</u>

كانت الإناث الموظفات المتواجدات فترة توزيع الاستبيان عددهن 6 ، في حين عدد الذكور 17 موظفاً باستثناء رئيس الجامعة حيث أجريت معه مقابلة ، وباستثناء من استبعدت اجاباتهم ،وهذا ما يتضح في الجدول رقم (1).

جدول(1) يبين توزيع الموظفين في الإدارة العامة بجامعة عمر المختار (مجتمع الدراسة)طبقاً للجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	17	%74
أنثي	6	%26
الإجمالي	23	%100

ثانياً : توزيع الموظفين في الإدارة العامة بجامعة عمر المختار طبقاً للعمر

أكثر الموظفين في الإدارة الجامعة كانت أعمارهم أكثر من 45 وبنسبة عالية 52%، ويبين ذلك الدور الذي تلعبه الخبرة الإدارية في العمل الإداري وهذا مرتبط بالإدارة التقليدية ، حيت ان الإدارة الالكترونية الحديثة تعمد على المهارات التكنولوجية في الاعمال الإدارية لأنها تتطبق عبر التكنولوجيا والشبكات، وكانت نسبة الموظفين الذين تتروح أعمارهم بين 35–44نسبتهم 31% ، في حين الموظفين الأصغر سنا ما بين 25–34 كانت نسبتهم ضعيفة وهي 17% ، كونهم لا يتعدون الأربعة موظفين .

جدول (2) توزيع الموظفين في الإدارة العامة بجامعة عمر المختار طبقاً للعمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
34–25	4	%17
44–35	7	%31
أكثر من 45	12	%52
الإجمالي	23	%100

ثالثاً: توزيع الموظفين في الإدارة العامة بجامعة عمر المختار طبقاً للمؤهل العلمي:

ويتبين من الجدول الاتي رقم (3) وبناءً على اداة الاستبيان ، أن أكثر الموظفين في الإدارة العامة من ذوي المؤهلات الجامعية (بكالوريوس– ليسانس) وبنسبة 61% ثم يأتي مؤهل (المعهد العال) في الترتيب الثاني وبنسبة 17%، ، ويأتي في الترتيب الثالث مؤهل (المعهد المتوسط) بنسبة 13% ، في حين المستوى الثانوي كان موظفان فقط ، يوجد مؤهل ماجستير لموظفة لم يتسنى اللقاء بها فترة توزيع الاستبيان ، اضافة الى وكيل الجامعة فهو يحمل شهادة الدكتوراه ولم تسمح لنا الفرصة للقاء به لكثرة أعماله خارج مقر الإدارة فترة توزيع الاستبيان الذي كان في فترة محددة ، ام بالنسبة لرئيس الجامعة فهو يحمل شهادة الدكتوراه حيث تم اجراء مقابلة معه .

جدول (3) توزيع الموظفين في الإدارة العامة بجامعة عمر المختار طبقاً للمؤهل العلمي

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
ثانوية عامة فأقل	2	%9

معهد متوسط	3	%13
معهد عالي	4	%17
بكالوريوس– ليسانس	14	%61
ماجستير –دكتوراه	–	–
المجموع	23	%100

وكانت وظائف الموظفين تتنوع ما بين مدير مكتب وموظفين اداريين ومحاسبين وقانونيين وبرمجة حاسوب وعلاقات عامة ، اضافة الي سكرتيرة رئيس الجامعة ومدبر مكتبه والكاتب العام للجامعة.

رابعاً : توزيع الموظفين في الإدارة العامة بجامعة عمر المختار طبقاً للخبرة الإدارية :

يتضح من الجدول رقم(4) أن أكثر الموظفين خبرة في العمل الإداري بإدارة جامعة عمر المختار نسبتهم 57 % ممن لدبهم خبرة في العمل اكثر من 20 سنة ، وكانت نسبة خبرة الموظفين الذين انحصرت خبرتهم في العمل الإداري من 6–12 من السنوات 30%، ولا يوجد موظفين ممن خبرتهم أقل من خمس سنوات ، في حين الموظفين ممن هم ذوي خبرة في العمل من 13– 19 خبرة من سنوات كانوا ثلاثة موظفين فقط.

جدول (4) توزيع الموظفين في الإدارة العامة بجامعة عمر المختار طبقاً للخبرة الإدارية

عدد سنوات الخبرة		العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات		–	%0
6–12		7	%30
13–19		3	%13
أكثر من 20		13	%57
الإجمالي		23	%100

خامساً : توزيع الموظفين في الإدارة العامة بجامعة عمر المختار طبقاً للدورات :

نسبة 57% من الموظفين لم يتلقوا دورات تدريبية من قبل الجامعة في حين 43% تلقوا دورات تدريبية ، وهذا يدل ان الجامعة تهتم بالدورات التدريبية لموظفيها ، وقد يرجع قلة التحاق الموظفين بالدورات التدريبية لأسباب شخصية او قلة اهتمامهم ووقتهم لذلك، حيث ان دورات الجامعة مجانية وتعطي الاجازات لموظفيها فترة الالتحاق بالدورات .

الجدول (5) يبين الدورات التي أقيمت للموظفين بالإدارة العامة من قبل الجامعة

الدورات	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	%43

لا	13	%57
الإجمالي	23	%100

سادساً: توزيع الموظفين بالإدارة العامة لجامعة عمر المختار طبقاً لحساباتهم على شبكة التوصل الاجتماعي الفيسبوك:

ان نسبة الموظفين الذين لديهم حساب على الفيسبوك نسبتهم عالية 91% وبعدد 21 موظفاً ، ويدل هذا على أهمية استخدم الفيسبوك لديهم لم يقدم خدمات اجتماعية وترفيهية ، ويدل ذلك على أهمية الانترنت بحياتهم الشخصية .

الجدول (7) يبين الموظفين الذين لديهم حساب على الفيسبوك

صفحة الفيسبوك	العدد	النسبة المئوية
نعم	21	%91
لا	2	%9
الإجمالي	23	%100

سابعاً: توزيع الموظفين بالإدارة العامة لجامعة عمر المختار طبقاً لما ينشرون من منشورات خاصة بعملهم الإداري على صفحتهم الشخصية على الفيسبوك

بما أن غالبية الموظفين بنسبة 91% لديهم صفحات اجتماعية ، كانت نسبة 83% منهم لا يستخدمون صفحاتهم الشخصية على الفيسبوك لنشر منشورات عن خاصة عن أعمالهم الإدارية في الإدارة العامة، في حين كان هناك مانسبته 17% ينشرون منشورات خاصة بعملهم الإداري في صفحتهم الشخصية وهم ممن لديهم أصدقاء على صفحتهم يتابعون اخبار الإدارة العامة .

الجدول (8) يبين الموظفين الذين ينشرون منشورات عن العمل المصرفي على صفحاتهم

تستخدم الصفحة لنشر منشورات عن عملك في الادارة العامة	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	%17
لا	19	%83
الإجمالي	23	%100

ثامناً: مهارات الموظفين بالإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة لجامعة عمر المختار

مهارات الموظفين بالإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة لجامعة عمر المختار	بدرجة					
	ضعيفة		متوسطة		عالية	
	ك	%	ك	%	ك	%
لدي معرفة شاملة عن الخدمات التي تقدمها جميع أنظمة الإدارة الإلكترونية المطبقة في الجامعة.	9	%39	11	%48	3	%13
استخدم أجهزة الحاسب لأداء الاعمال الإدارية والأكاديمية	3	%13	11	%48	9	%39
اجيد استخدام اللغة الإنجليزية	2	%9	11	%18	10	%43

استخدم الانترنت بكفاءة في العمل الإداري	16	%27	10	%43	7	%30
استخدم نظام جداول البيانات (اكسس) الخاص بقاعدة بيانات الموظفين	12	%52	9	%39	2	%9
استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى تحسين مخرجات العملية الإدارية	3	%13	11	%48	9	%39
استخدم نظام قواعد البيانات لإنشاء السجلات وتنظيمها	4	%18	13	%57	6	%26
مستوى مهارات استخدامك للفيسبوك	2	%9	13	%57	8	%34
استخدم الحاسوب في تخزين المعلومات واسترجعتها من خلال قواعد البيانات	2	%9	10	%43	11	%48
استخدم نظام معالجة النصوص(وورد) لتنسيق المستندات وحفظها	1	%4	14	%61	8	%35
استخدم الأجهزة الالكترونية مثل :الطابعة وجهاز اسكنر والة التصوير بكفاءة دون الحاجة للمساعدة	3	%13	8	%35	12	%52
جميع موجودات الإدارة العامة محوسبة	4	%17	10	%44	9	%39
أمتلك مهارات في استخدام الحاسوب لإنجاز الأعمال الإدارية.	4	%17	2	%9	17	%74
اطلع على آخر التطورات في مجال الإدارة الحديثة عبر شبكة الإنترنت	9	%39	5	%22	9	%39
لدي خلفية معرفية عن إيجابيات الإدارة الإلكترونية	5	%22	11	%48	7	%30
انجزت اعمالي الادارية من خلال الشبكات الاجتماعية مثل شبكة (الفيسبوك والواتساب)فترة الحجر الصحي	8	%35	9	%39	6	%26
أنجزت اعمال الإدارة من خلال التلفون وبالحضور الشخصي وقت الحاجة فترة الوباء	4	%17	8	%35	11	%48
لم انقطع عن العمل فترة الحجر الصحي ، بل تابعت أعمالي الإدارية من المنزل	9	%39	8	%35	6	%26
توجد شبكة محلية في الإدارة العامة للجامعة ساعدت على العمل فترة الوباء	1	%78	4	%18	18	%4
أؤيد تحويل جميع الأنظمة التقليدية الموجودة حاليا إلى إلكترونية.	8	%35	8	%35	7	%30
المجموع : 460 / 100%	99	%38	186	%40	175	%22

من دراسة تبين أن مهارات الموظفين بالإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة لجامعة عمر المختار متوسطة حيث بلغت نسبة 40% فيما بلغت نسبة ضعف المهارات 38%، وبتحليل الجدول يتضح ما يأتي :

- جاءت مهارة استخدام قواعد البيانات لحفظ السجلات وتنظيمها بنسبة 57% وكان استخدامهم بدرجة متوسطة من حيث الاستخدام وهذا يدل على استخدام المنظومات الالكترونية الخاصة بسجلات الموظفين وغيرها من السجلات بشكل الكتروني مجهز

ومعد سابقاً من قبل مختصين وفنيين ومهندسين بالمنظومات الالكترونية، كونهم يقوموا بالأشراف عليها في حالة الأعطال والمشاكل الفنية.

- جاءت مهارة استخدام الفيسبوك بنسبة 57% وبمستوى متوسط لدى الموظفين بالإدارة والفسيبوك هنا مرتبط بمهارة الاستخدام الشخصي بعيداً عن الاعمال الإدارية في الادارة.

- وجاءت فقرة أمتلك مهارات في استخدام الحاسوب لإنجاز الأعمال الإدارية بنسبة عالية 74% وبمستوى عال وهذا طبيعي جداً كون العمل الوظيفي فالإدارة يحتاج لعمل الحاسوب وملحقاته بشكل يومي، وبالتالي فالموظفين لابد ان تكون لديهم دراية كافية بالطباعة والحفظ والنسخ ...الخ.

- جاءت فقرة توجد شبكة محلية في الإدارة العامة للجامعة ساعدت على العمل فترة الوباء بنسبة 74% في المستوى الضعف وبأعلى نسبة بين الفقرات، ويدل على عدم وجود شبكة إدارية الكترونية تربط مكاتب الإدارة العامة مع بعض مما يسهل العمل الإداري بشبكي عبر الانترنت، وهذا الضعف كان ملحوظاً بشكل كبير فترة ازمة كورونا وتعطل الاعمال الإدارية في إدارة الجامعة بسب الحجر الصحي والبعد عن الاختلاط.

- جاءت فقرة استخدم نظام معالجة النصوص(وورد) لتنسيق المستندات وحفظها بدرجة متوسطة وبنسبة 62% من حيث الاستخدام والمهارة بين الموظفين.

- جاءت فقرة انجزت اعمالي الادارية من خلال الشبكات الاجتماعية مثل شبكة (الفيسبوك والواتساب) فترة الحجر الصحي بنسبة 38% بمهارة متوسطة ويدل ذلك على قيام بعض الموظفين بإرسال الملفات أو الصور الخاصة بإعمالهم الإدارية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بينهم وبين غيرهم من الموظفين لإنجاز الاعمال المهمة ويبين ذلك ان هناك موظفين انجزوا بعض من أعمالهم من المنزل واستفادوا من خدمات الشبكات الاجتماعية، وهم مما لديهم خبرة نوعاً ما في الجانب التكنولوجي ولهم رغبة جادة في عدم توقف العمل الإداري فترة الازمة.

- كانت فقرة أؤيد تحويل جميع الأنظمة التقليدية الموجودة حاليا إلى إلكترونية تتأرجح بنسبة متقاربة في كل من المستوى الضعيف والمتوسط تساوت بنسبة 35% في حين المستوى العالي كانت 30% وترجح الدراسة أن هذا التأرجح يدل على خوف الموظفين الإداريين من استخدام التكنولوجيا، او خوفهم من فقدان وظائفهم الإدارية كون عملية التحول للنظام الالكتروني يحتاج لموظفين مهرة بالتكنولوجيا، فضلاً عن تقلص الاعمال الإدارية التقليدية بشكل كبير .

تاسعاً : الصعوبات التي واجهت الإدارة الالكترونية بالإدارة العامة لجامعة عمر المختار في ازمة كورونا

الصعوبات التي واجهت الإدارة الالكترونية بالإدارة العامة لجامعة عمر المختار في ازمة كورونا من وجهة نظر الموظفين	بدرجة					
	ضعيفة		متوسطة		عالية	
	ك	%	ك	%	ك	%
قلة الكوادر المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات	6	%26	13	%57	4	%17
قلة الدعم المالي لمواجهة الازمة	8	%34	9	%39	6	%27
تفشي الوباء بالإدارة والجامعة بشكل عام	13	%57	6	%26	4	%17
لا توجد خطة شاملة للإدارة لمواجهة الازمات	5	%22	11	%48	7	%30
سبب فرض الحجر الصحي وإيقاف الدراسة بشكل عام في التأثير على	6	%26	8	%35	9	%39

التعليم بشكل سلبي وبالأخص المجالات التطبيقية مثل الطب والصيلة والعلوم						
ضعف البنية التحتية وطرق الاتصال	4	%18	11	%48	8	%34
لازال الاعتماد على النظام التقليدي في الإدارة	5	%22	8	%35	9	%43
صعوبة التحول من الإدارة التقليدية للإدارة الالكترونية	7	%30	9	%40	10	%30
صعوبة تفيل التعليم عن بعد وقت الازمات	12	%52	3	%13	87	%35
اثرت الازمة في التعليم الجامعي	9	%39	2	%9	12	%52
تسببت الازمة في خسائر مادية	7	%30	4	%18	12	%52
تسببت الازمة في تقليص الاعمال الإدارية وتأجيلها مما سبب اضرار إدارية	8	%34	8	%34	7	%30
لم تسيطر الإدارة الالكترونية على الوضع وقت الوباء	7	%30	8	%34	8	%34
لجأت الإدارة الجامعية الى طلب دعم خارجي	13	%57	8	%30	3	%13
المجموع 100%	110	%36	108	%34	93	%30

- جاءت صعوبة قلة الكوادر المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات بنسبة 57% وبدرجة عالية ، ويدل ذلك على حاجة الإدارة العامة بجامعة عمر المختار للموظفين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات ومهارات الشبكات والانترنت وهذا شيء طبيعي فالعالم الان يتجه بشكل متسارع نحو ركب التكنولوجيا مما تقدمه من خدمات تواصلية الكترونية شبكية تدعم المؤسسات الإدارية وترفع من كفاءتها وكفاءة موظفيها وعملائها ، وفضلاً عن ذلك لم تعد الخبرة الإدارية أفضل من المهارات التكنلوجية بالنسبة للموظفين في الإدارة الالكترونية على عكس السابق في الإدارات التقليدية.

- جاءت فقرة قلة الدعم المالي لمواجهة الازمة بدرجة متوسطة وبنسبة 39% وهذا يبين ان ميزانية الجامعة ووضعها المادي والتزاماتها جيدة نوعاً ما.

- جاءت فقرة تفشي الوباء بالإدارة والجامعة بشكل عام بدرجة ضعيفة وبنسبة عالية كانت 57%، وهذا يدل على الالتزام بالحجر الصحي، وأهمية التباعد الاجتماعي، فضلاً عن وجود التوعية الصحية ودور الجامعة الفعال في ازمة كورونا خوفاً من تفشي المرض بين الموظفين والطلبة.

- جاءت فقرة لا توجد خطة شاملة للإدارة لمواجهة الازمات بدرجة متوسطة وبنسبة 48%، حيث تفاجأت إدارة الجامعة بالأزمة، كونها لم تتعرض فالسابق الى مثل هذا النوع من الازمات، وكانت التجهيزات وقتية سريعة للسيطرة على الازمة وتقليل الخسائر المعنوية والمادية.

- جاءت فقرة سبب فرض الحجر الصحي وإيقاف الدراسة بشكل عام في التأثير على التعليم بشكل سلبي وبالأخص المجالات التطبيقية مثل الطب والصيلة والعلوم بنسبة عالية وبدرجة عالية بنسبة 39% باختيار الموظفين ويدل على خوفهم على مستوى الطلبة الذي تردى في هذه الازمة وتأثرت معه نفسياتهم، فضلاً عن كون التعليم اهم القطاعات في المجتمع وتسببت الازمة في وقوف الدراسة بمختلف مراحلها.

- جاءت فقرة ضعف البنية التحتية وطرق الاتصال بنسبة 48% وبدرجة متوسطة، ويرجع ذلك لقلة الاعتماد على الإدارة الالكترونية بشكل كامل، فالعمل الالكتروني بإدارة جامعة عمر المختار لازال ضعيف مرتبط بأعمال الطباعة والأجهزة الإلكترونية كالفاكس والسكانر وغيرها ممن الأجهزة المتعارف عليها التي يحتاجها العمل الإداري بشكل يومي إضافة الى منظومات الكترونية.
- لازال الاعتماد على النظام التقليدي في الإدارة واختيارات بدرجات عالية وبأعلى نسبة 43%.
- جاءت صعوبة التحول من الإدارة التقليدية للإدارة الالكترونية بدرجة متقاربة ما بين المتوسطة الي العالية وبنسبة 40% و30%.
- في حين جاءت صعوبة تفعيل التعليم عن بعد وقت الازمات بدرجة ضعيفة وبنسبة عالية وهي 52%.
- قد اثرت الازمة في التعليم الجامعي بدرجة عالية وبنسبة 52%.
- تسببت الازمة في خسائر مادية بدرجة عالية وبنسبة 52%.
- تساوت النسب في فقرة تسببت الازمة في تقليص الاعمال الإدارية وتأجيلها مما سبب اضرار إدارية بين 34% بدرجة ضعيفة، ونسبة 34%درجتهم متوسطة.
- لجأت الإدارة الجامعية الى طلب دعم خارجي بدرجة ضعيفة وبنسبة عالية 57%.

عاشراً: مقترحات الموظفين بالإدارة العامة ورئيس الجامعة للدراسة

- لابد من العمل على توفير دورات في مجال تكنولوجيا المعلومات من جانب الجامعة وان تكون إلزامية على الموظفين للالتحاق بها واستكمالها.
- ضرورة معالجة البنية التحتية.
- لابد من التحول الي النظام الالكتروني الجديد وتغيير نمط عمل الجامعة الذي لايزال معتمد على الطريقة التقليدية بإرسال الرسائل المصورة كتابياً.
- الاعتماد على المنظومات في العمل الجامعي الإداري يعتمد على شركة المنظومات والحواسيب والتكنولوجيا.
- سببت التعليقات السلبية في المنشورات التي ينشرها الموظفين على الانترنت من عزوفهم عن نشر منشورات خاصة بأعمالهم في الإدارة العامة.
- ضعف الرواتب والمزايا سبب في قلة مجهوداتنا في العمل الإداري.
- هناك سلبية من البعض وعدم التفاعل بإيجابية عند قيام الموظفين وأعضاء هيئة التدريس بالنشر العلمي للمقالات العلمية في الجانب التعليمي او الإداري سبب في إحباط هذه الفئات للنشر والابتكار.
- ندعم هذه الدراسة المهمة التي جاءت في هذا الوقت العصيب وقت الازمة.
- كان اقتراح رئيس الجامعة يجب على الدولة وضع خطط استراتيجية للعمل على توفير بينة الكترونية تحتية متكاملة حتى نستطيع التعامل مع مثل هذا النوع من الجوانح.

الحادي عشر: مدى فاعلية الإدارة الإلكترونية ليتيسر العملية التعليمية في ظل ازمة وباء كورونا من وجهة نظر رئيس الجامعة

- قد سببت ازمة كورونا اثار سلبية كبيرة على العملية التعليمية على الكليات والإدارة بشكل عام.

- تم التنسيق مع الجهات المختصة وقت الازمة للتعقيم والكشف عن الحالات المصابة بشكل مستمر ودوري وبفاعلية كبيرة، وتم نشر المنشورات والاعلانات للتعريف بالفيروس والوقاية منه بشكل مكثف دون تقصير من الجامعة.
- كانت هذه الازمة مفاجئة ولم يكن لنا الاستعداد التام لهذا النوع من الازمات ولكننا لم نقصر في الاعمال التوعوية.
- تم السعي وراء تحويل المقررات والمناهج الي الشكل الالكتروني فترة الازمة.
- قد أنجزت بعض من اعمالي الإدارية فترة الحجر الصحي عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتلفون وبالحضور الشخصي، لأهمية هذه الاعمال ولا نستطيع تأجيلها.
- مما صعب علينا العمل وقت الازمة عدم وجود شبكة محلية الكترونية تربط مكاتب الإدارة بالجامعة وتربطنا مع كلياتنا ومعاملنا والإدارات للقيام بالأعمال بشكل الكتروني دون الحاجة للحضور الشخصي.
- مستقبلا وبعد هذه الازمة ستسعى الجامعة الى تطوير البنية التحتية والتحول النظام الالكتروني وتدريب الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على النظام الالكتروني الجديد للتغلب على هذا النوع من الازمات والخروج بأقل خسائر على المستوى التعليمي والاداري والمادي.

النتائج:

- أكثر الموظفين في الإدارة الجامعة كانت أعمارهم أكثر من 45وبنسبة عالية 52%، ويبين ذلك الدور الذي تلعبه الخبرة الإدارية في العمل الإداري وهذا مرتبط بالإدارة التقليدية
- أن أكثر الموظفين في الإدارة العامة من ذوي المؤهلات الجامعية (بكالوريوس- ليسانس) وبنسبة 61% ثم يأتي مؤهل (المعهد العال) في الترتيب الثاني وبنسبة 17%.
- نسبة 57% من الموظفين لم يتلقوا دورات تدريبية من قبل الجامعة في حين 43% تلقوا دورات تدريبية، وهذا يدل ان الجامعة تهتم بالدورات التدريبية لموظفيها، وقد يرجح ان يرجع لقلة التحاق الموظفين بالدورات التدريبية لأسباب شخصية او قلة اهتمامهم ووقتهم لذلك، حيث ان دورات الجامعة مجانية وتعطي الاجازات لموظفيها فترة الالتحاق بالدورات.
- بما أن غالبية الموظفين بنسبة 91% لديهم صفحات اجتماعية ويدل هذا على أهمية استخدم الفيسبوك لديهم لم يقدم خدمات اجتماعية وترفيهية، في حين كانت نسبة 83% منهم لا يستخدمون صفحاتهم الشخصية على الفيسبوك لنشر منشورات عن خاصة عن أعمالهم الإدارية في الإدارة العامة.
- جاءت مهارات استخدام الحاسوب لإنجاز الأعمال الإدارية بنسبة عالية 74% وبمستوى عال وهذا طبيعي جداً كون العمل الوظيفي فالإدارة يحتاج لعمل الحاسوب وملحقاته بشكل يومي.
- هناك موظفين انجزوا بعض من أعمالهم من المنزل فترة الحجر الصحي واستفادوا من خدمات الشبكات الاجتماعية، وهم مما لديهم خبرة نوعاً ما في الجانب التكنولوجي ولهم رغبة جادة في عدم توقف العمل الإداري فترة الازمة.
- هناك خوف من الموظفين الإداريين من استخدام التكنولوجيا، او خوفهم من فقدان وظائفهم الإدارية كون عملية التحول للنظام الالكتروني يحتاج لموظفين مهرة بالتكنولوجيا، فضلاً عن تقلص الاعمال الإدارية التقليدية بشكل كبير.
- قلة الكوادر المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات جاءت بنسبة 57% وبدرجة عالية، ويدل ذلك على حاجة الإدارة العامة بجامعة عمر المختار للموظفين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات ومهارات الشبكات والانترنت.

- جاءت فقرة قلة الدعم المالي لمواجهة الازمة بدرجة متوسطة وبنسبة 39% وهذا يبين ان ميزانية الجامعة ووضعها المادي والتزاماتها جيدة نوعاً ما.
- ان تفشي الوباء بالإدارة والجامعة بشكل عام كان ضعيف وهذا يدل على الالتزام بالحجر الصحي، وأهمية التباعد الاجتماعي، فضلاً عن وجود التوعية الصحية ودور الجامعة الفعال في ازمة كورونا خوفاً من تفشي المرض بين الموظفين والطلبة.
- جاءت فقرة لا توجد خطة شاملة للإدارة لمواجهة الازمات بدرجة متوسطة وبنسبة 48%، حيث تفاجأت إدارة الجامعة بالأزمة.
- قد أثر فرض الحجر الصحي وإيقاف الدراسة بشكل عام في على التعليم وبشكل سلبي وبالأخص المجالات التطبيقية مثل الطب والصيلة والعلوم بنسبة عالية وبدرجة عالية بنسبة 39%.
- لازال الاعتماد على النظام التقليدي في الإدارة واختيارات بدرجات عالية وبأعلى نسبة 43%.
- في حين جاءت صعوبة تفعيل التعليم عن بعد وقت الازمات بدرجة ضعيفة وبنسبة عالية وهي 52%.
- قد اثرت الازمة في التعليم الجامعي بدرجة عالية وبنسبة 52%.
- لجأت الإدارة الجامعية الى طلب دعم خارجي بدرجة ضعيفة وبنسبة عالية 57%.

التوصيات :

- العمل على تطبيق شبكة محلية الكترونية تربط مكاتب الإدارة بالجامعة وتربطها مع كليات والمعامل والإدارات للقيام بالأعمال بشكل الكتروني دون الحاجة للحضور الشخصي.
- لابد من تهيئة المنظومات الالكترونية والسيرفرات المستخدمة للتعليم الالكتروني لتجنب أي مشاكل تقنية للوصول الى منصة الجامعة من قبل الطلبة والأساتذة والموظفين في الجامعة.
- تطوير البنية التحتية والتحول النظام الالكتروني وتدريب الموظفين وأعضاء هيئة التدريس على النظام الالكتروني الجديد للتغلب على هذا النوع من الازمات والخروج بأقل خسائر على المستوى التعليمي والاداري والمادي.
- توعية الموظفين عن الخدمات التي تقدمها جميع أنظمة الإدارة الإلكترونية المطبقة في الجامع، وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لدعم العمل الإداري بالإدارة.
- لابد من توظيف الموظفين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات بالإدارات الجامعية للرفع من مستوى الجامعة.

الهوامش

i علي حسن باكير .المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الالكترونية . مجلة آراء حول الخليج، أغسطس، ع23 .2006

ii - محمد قريشي ، حساني رقية . واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة بسكرة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة" دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. Volume 7, Numéro 1, Pages 527-554 .

iii - شرفي منصف . بوزيان حسان .الإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الجزائرية. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية Volume 6, Numéro 2, Pages 229-249 .https://www.asjp.cerist.dz/en/article/107255

iv - معن محمود أحمد العياصرة، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة جرش من وجهة نظر العاملين فيها مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس .ع95،مارس،347-367.2018

v - الجوهرة عبدالرحمن المنيع. واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيه. مجلة جامعة الأزهر , سلسلة العلوم الإنسانية , ديسمبر 2016 , مجلد18, عدد2.

5- نايف القاسم بن محمد عبد العزيز .دور الإدارة الإلكترونية في التطوير الإداري لإدارة الخدمات الطبية أطروحة ماجستير- ببليوجرافية : ورقة 128-132.جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم العلوم الإدارية، 2016 . ورقة : جداول ؛ 30 سم 149.

vii- BASE-Gestió d'Ingressos . Electronic Administration. 2010 https://www.base.cat/web/en/ens/Informat/AdministracioElectronica/AdministracioElectronica/AdministracioElectronica.html

viii - منى برعي . مفهوم الادارة الالكترونية وتعريفها. المرجع الأول للمحتوى العربي . 2020. https://mhtwyat.com/مفهوم-الادارة-الالكترونية-وتعريفها/ تاريخ الاطلاع 10 10. 2021.